

## إنعكاس أفكار الرفيق كيم إيل سونغ الخاصة ببناء الاشتراكية والشيوعية على قرارات المؤتمرين السابع والثامن لحزب العمل الكوري.

ميخائيل ويكليين

رئيس جمعية موسكو لدراسة الكيمئيلسونغية الكيمجونغئيلية

عقد الرفيق كيم إيل سونغ مؤتمر الحزب السادس في يوم 10 أكتوبر/ تشرين الأول عام 1980 بمناسبة الذكرى 35 لتأسيس حزب العمل الكوري. ويعد هذا المؤتمر آخر مؤتمر ترأسه أثناء حياته.

طرح الرفيق كيم إيل سونغ في المؤتمر السادس لحزب العمل الكوري تحويل المجتمع كله على هدى فكرة زوتشيه كمهمة عامة للثورة.

علم الرفيق كيم إيل سونغ الزعيم العظيم:

"إن تحويل المجتمع كله على هدى فكرة زوتشيه يعني بناء المجتمع الشيوعي باتخاذ هذه الفكرة مرشدا ثابتا في الثورة والبناء وتطبيقها فيهما بإخلاص وبعبارة أخرى، فإن ذلك يعني تحقيق زازوسونغ الجماهير الشعبية العاملة على وجه تام بتحويل جميع أفراد المجتمع إلى أناس شيوعيين من نمط زوتشيه وإعادة تكوين الحياة الاجتماعية في جميع ميادينها وفق مقتضيات فكرة زوتشيه."

يعني تحويل المجتمع كله على هدى فكرة زوتشيه بناء المجتمع الشيوعي، المجتمع الذي تحققت فيه استقلالية جماهير الشعب بشكل كامل .

أوضح الرفيق كيم إيل سونغ أنه لا يمكن تحويل كل أفراد المجتمع إلى أناس شيوعيين من نمط زوتشيه وتحويل المجتمع كله على نمط الطبقة العاملة وتصفية الفرق الطبقي وزيادة الإنتاجية لتحقيق التوزيع حسب الحاجة إلا بصنع الثورات الثلاث الفكرية والتقنية والثقافية بنشاط.

حدد الرئيس تحقيق النصر الكامل للاشتراكية كمهمة راهنة لتحويل المجتمع كله على هدى فكرة زوتشيه.

منذ مؤتمر الحزب السادس كان تحويل المجتمع كله على هدى فكرة زوتشيه أو تحويله على هدى الكيمئيلسونغية وما زال خطأ عاما للحزب.

بعد رحيل الرفيق **كيم جونغ إيل** في عام 2011 وانطلاق قيادة الرفيق **كيم جونغ وون** تم صياغة تحويل المجتمع كله على هدى الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية.

رغم عدم تغير جوهر الخط العام، تم تفصيله على نحو أكثر حسب الظروف المتغيرة. أوضح الرفيق **كيم جونغ وون** في تقرير استعراض الأعمال المقدم إلى مؤتمر الحزب السابع عام 2016، أن تحويل المجتمع كله على هدى الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية أعلى برنامج للحزب.

قال الرفيق **كيم جونغ وون** إنه يجب تحويل المجتمع كله على هدى الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية من أجل إكمال قضية الاشتراكية وتحقيق استقلالية جماهير الشعب على وجه تام.

قول الرفيق **كيم جونغ وون** هذا مطابق مع مضمون كلمة الرفيق **كيم إيل سونغ** عام 1980 حول بناء المجتمع الشيوعي المجتمع اللاطقي، المجتمع الذي تم فيه تحقيق استقلالية جماهير الشعب على وجه كامل.

علم الرفيق **كيم جونغ وون** أن تحويل المجتمع كله على هدى الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية يعني تحقيق استقلالية جماهير الشعب تماما، عن طريق تربية جميع أفراد المجتمع ككيمئيلسونغيين - كيمجونغئيليين حقيقيين، وتحويل كل الميادين مثل السياسة والشؤون العسكرية والاقتصاد والثقافة، حسب مقتضيات الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية.

أوضح الرفيق **كيم جونغ وون** مهمة النضال الأساسية في تحويل المجتمع كله على هدى الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية ألا وهي إنجاز قضية بناء الدولة الاشتراكية القوية.

قال الرفيق **كيم جونغ وون** المحترم إن بناء الدولة الاشتراكية القوية مرحلة تاريخية من مراحل النضال الهادف إلى تحويل المجتمع كله على هدى الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية ومسار لتوطيد أسس الاشتراكية وتحقيق الانتصار الكامل للاشتراكية.

قال الرفيق **كيم جونغ وون** إنه يجب تقوية السلطة الشعبية وإعلاء وظيفتها ودورها، وفي الوقت نفسه القيام بالثورات الثلاث، الفكرية والتقنية والثقافية بقوة من أجل تحويل المجتمع كله على هدى الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية وبناء الدولة الاشتراكية القوية

ويدل إعلان تحويل المجتمع كله على هدى الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية في مؤتمر الحزب السابع على قناعة الحزب بتحقيقه في المستقبل القريب وثقة الحزب غير المحدود بالرفيق **كيم جونغ وون**.

في مؤتمر الحزب الثامن، دعا الرفيق **كيم جونغ وون** بحرارة إلى الكفاح الديناميكي للقفزة

الجديدة والنصر في بناء الاشتراكية ملتفين حول مركز الحزب بقوة، رافعين عاليا راية الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية العظيمة.

إن تحويل المجتمع كله على هدي الكيمئيلسونغية - الكيمجونغئيلية والذي أشار إليه الرفيق **كيم جونغ وون** يعتبر تطورا لخط الحزب العام بشأن تحويل المجتمع كله على هدى فكرة زوتشيه والذي طرحه الرئيس **كيم إيل سونغ**.

ينفذ الرفيق **كيم جونغ وون** تعليمات الزعيم العظيم **كيم إيل سونغ** من كل النواحي ودون أدنى انحراف ويقود عملية بناء كوريا لتكون دولة اشتراكية قوية بثبات حسب مشيئته.